بمناسبة الصوم المبارك

ساعة سجود أمام القربان المقدس

وتأمّل

مع أخوة يسوع (متى ٢٥/٣١-٤٦)

"الجوع إلى المحبّة أعظم من الجوع إلى الخبز" (الأم تيريزا دو كالكوتا)

كنيسة دير سيّدة

طاميش

طاميش في ٢ / آذار /٢٠١٧

نصلّي في هذه السّاعة على نيّة كلّ البشر، كي يروا في بعضهم أنّهم أخوة، وأبناء الله، فيرحموا ويحبّوا. آمين.

➢ ***نشيد الدخول:*** **أنتم ملح الأرض**

– أنتم ملح الأرض، فإذا فَسَدَ الملحُ فأيُّ شيء يُملّحه.
إنه لا يَصلُحُ إلاّ لأن يُطرَحَ في خارجِ الدارِ فيدوسَه الناس.

– أنتم نورُ العالم. لا تَخفى مدينةٌ على جبل، ولا يوقدُ سراجٌ فيوضَعَ تحتَ المكيال،
بل على المنارة ليضيء لجميع الذين هم في البيت.

– ليُضئ نورُكم هكذا للناس،
ليَروا أعمالكم الصالحة، فيُمجّدوا أباكم الذي في السماوات.

➢ **باسم الآب والابن والروح القدس الإلَه الواحِد، آمين.**

➢ ***صلاة البدء:***

يا ربّنا وإلهنا، أهِّلنا نحن الصائمون السّاجدون أمامك نتأمّل في كلمتك عن أخوتك الصغار،
أن نعرفك بأخينا الجائع والعطشان والغريب والعريان والمريض والسجين.
أعطنا أن نعرفك بكلّ إنسان، القريب والبعيد.
أعطنا أن نكون مبصرين، سامعين، فلا نسدّ آذاننا أو نغمض أعيننا (متى١٣/١٤-١٥).
فنسمع أخانا ونراه، أينما كان وأينما وُجد، فنكون رأيناك وسمعناك.
أعطنا ان تستنير أعين قلوبنا فنعرف أنّنا لابسينك (غل٣/٢٧)،
وأنّنا هياكل لروحك القدّوس (١قور٦/١٩)، فنعمل لنصل إلى ملء قامتك (أف٤/١٣).
فنستحق طوباك.
وتقول لنا: "تعالوا، يا مَن باركَهُم أبي، رثوا الملكوت الذي هيّأهُ لكم منذ إنشاء العالم" (متى٢٥/٣٤).
آمين.

➢ ***<u>التأمّل الأول: لأنّي جعت فأطعَمتُموني ... ما أطعمتُموني!</u>***

يا ربّنا، متى رأيناكَ جائعًا فأطعَمناك، أو لم نُطعِمَكَ؟!

تجيبُنا: "كلّ ما عَمِلتُموه لأحد إخوتي الصغار هؤلاء، فلي عَمِلتُموه!" (متى٢٥/٤٠).

تَدعونا لِنُطعِم الجائعين (متى١٤/١٦)! نجيبُكَ كيف وليس لدينا ما يكفي؟

تطلب منّا أن نأتي بما عندنا (متى١٤/١٧-١٨)!

تطلب منّا أن نرى "لعازر" المطروح على باب بيتنا (لو١٦/٢٠).

تطلب منّا أن لا يكون همّنا كثرة الغلال وتوسيع الأهراءات، فالغد قد لا يكون لنا (لو١٢/١٦-٢١).

تدعونا إلى اقتسام خبزنا مع مَن ليس له (لو٣/١١).

تقول لنا أنّ الصوم الذي تريده هو أن نفرش للجائع خبزنا (أش٥٨/٦-٧).

وفمُ الصوم اثنان: فمٌ نمنع عنه الطعام ، وفمٌ نُطعمه (المونسنيور بولس الفغالي).

تطلب منّا أن نعمل ما عمل أيوب، فهو لم يأكل لقمته وحده، فقد شاركه فيها اليتيم (أي٣١/١٧).

أن نعمل ما عملت الأم تيريزا، فأطعمَت باسمك الآلاف والآلاف، وغيرها كثيرين معروفين وغير معروفين.

وإذا أطعمنا أو دُعينا إلى الغداء، ندعو من لا يقدرون على الرد، فيكون الرد في يوم القيامة (لو١٤/١٢-١٤).

وما النفع منّا إذا لم نعطِ الجائع، فقط نقول له اذهب واشبع (يع٢/١٥-١٦)؟!

وماذا عن جوعك وجوعنا؟!

يا ربّنا، أنت جائع (متى٢١/١٨)، جائع إلى عودتنا إليك، إلى إيماننا، فماذا أطعمناك؟!

أنكون كالتينة، لا ثمر فينا، فنيبَس (متى٢١/١٩)؟!

ونحن! أيبقى همّنا في الخبز الفاني، أو الطعام الباقي للحياة الأبديّة الّذي يهبه لنا ابن الإنسان؟ (يو٦/٢٧).

أيكون اهتمامنا بما نأكل؟ ويفوتنا أن النفس أهمّ من الطعام؟ (متى٦/٢٥).

ألم نرَ العصافير، وهي لا تبذر ولا تحصد ولا تَختَزن، وأبونا يقوتُها؟ (متى٦/٢٦).

ألا نعلم أنّنا أفضل من العصافير (متى١٠/٣١)؟!

يا ربّنا! أنت تدعونا لأن لا نَهتَم (فل٤/٦)، وتطمئننا بأنّك تعطي أي سائل وتفتح بابك لكل قارع (متى٧/٧).

تدعونا لأن نطلب خبزك السماوي، النازل من السماء، الذي هو أنت (يو٦/٣٣)،

فلن نجوع (يو٦/٣٥)، ولن نموت (يو٦/٥٠)، ونحيا إلى الأبد (يو٦/٥١).

تدعونا: "خذوا كلوا هذا هو جسدي" (متى٢٦/٢٦).

الجماعة: يا ربَّنا وإلهَنا، أعطنا أن نراك في أخينا الجائع، فنعطيه، فيشبع جسده، وتشبع روحه، لأنّه رآك فينا.

أعطنا أن نطلب لحمك، الطعام الحق (يو٦/٥٥)، نمضغك فنثبت فيك وتثبت فينا (يو٦/٥٦). آمين.

(صمت وتأمّل)

لا تَعمَلوا للقوتِ الفاني

لا تعمَلوا للقوتِ الفاني، بل اعمَلوا للقوتِ الباقي للحياةِ الأبديّة.

اللازمة : سيّدي أعطِنا من هذا الخبزِ دائماً أبدا.

➢ ***التأمّل الثاني: لأنّي عطشتُ فسقيتُموني ... لَم تسقوني!***

يا رب، متى رأيناكَ عطشانًا وسقيناك، أو لم نُسقِكَ؟!

تجيبُنا: "كلّ ما عَمِلتُموه لأحد إخوتي الصغار هؤلاء، فلي عَمِلتُموه!" (متى٢٥/٤٠).

كيف لا نعطي الماء لمن هو بحاجة، فيبلّ ريقه العطش والجاف والمتألّم؟!

وأنتَ توصينا: "مَن سقى ولو كأس ماء بارد، أحد هؤلاء الصغار، على أنّه تلميذ، فالحق أقول لكم إنّهُ لَن يَخسرْ أجْرَهُ" (متى١٠/٤٢).

وماذا عن عطشك وعطشنا؟!

تصرخ من على صليبك: "أنا عطشان" (يو١٩/٢٨)!

ربّنا، آه، أسقيناك الخل، وأنت امتصّيته (يو١٩/٢٩-٣٠)!

تعبت يا رب، وها انت تجلس عند النبع الذي أعطيتناه (يو٤/٦)، لتسألنا أن نعطيك الماء!

تسأل كلاً منّا: "أعطني لأشرب" (يو٤/٧).

نجيبك، كيف تطلب منّا ونحن وأنت في عداوة (يو٤/٩)؟!

تردّ على كل منّا بلغة محبّتك: "لو عرفتم عطيّة الله، ومَن القائل أعطني لأشرب، لسألته أنتَ فأعطاك ماءً معينًا" (يو٤/١٠).

وتقول لنا: "مَن يشرب من ماءٍ أنا أُعطيه إياه فلن يعطش، بل الماء الذي أعطيه إياه يصير فيه نبعَ ماءٍ يتفجّرُ حياةً أبديّة" (يو٤/١٤).

إن كان فيكم عطشان فليأتِ إليَّ! وليشرب (يو٧/٣٧).

"المؤمن بي ... من جوفه سوف تدفق أنهارُ ماءٍ معين" (يو٧/٣٨)، لتدلّ على روحك القدوس الذي سنقبله إن آمنّا (يو٧/٣٩).

يا ربّنا، آه، وأيُّ ماءٍ تعطينا وأعطيتنا، كلمتك، روحك، دمك!

تعطينا كأس آلامك، وتدعونا لنشرب منها جميعًا (متى٢٦/٢٧).

تدعونا لشرب دمك الذي هو الشراب الحق (يو٦/٥٥).

وإن شربنا هذا الشراب، دمك، ثَبُتَّ فينا وثبُتنا فيك، وكانت لنا الحياة الأبديّة (يو٦/٥٤).

يا ربّنا، يا سيّدنا، أعطنا هذا الماء، لكي لا نعطش، ولا نعود إلى الاستقاء من أيّ بئرٍ آخر غير بئرك (يو٤/١٥).

فنترك جرّتنا عند بئرنا وقد ارتوينا من بئرك، من دمك، من شرابك، ونمضي للتبشير بك، أنتَ ماؤنا الحي (يو٤/٢٨).

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، أعطنا أن نكون يدك، لنغرف من مائكَ ونستقي الآن (يو٢/٨) لأنفسنا ولأخوتنا، نحن العطاش إلى رحمتك ومحبتك. آمين. *(صمت وتأمّل)*

لا تَعمَلوا للقوتِ الفاني

أنا خبزُ الحياة، مَن ياتِني لا يَجُعْ أبدا، ومَن يؤمن بي لا يَعطَشُ أبدا.

اللازمة : سيّدي أعطِنا من هذا الخبزِ دائماً أبدا.

➢ ***التأمّل الثالث: كنت غريبًا فآوَيتُموني ... ما آوَيتُموني!***

يا ربّنا، متى رأيناكَ غريبًا وآويناك أو لم نأوِك؟!

تجيبُنا: "كلّ ما عَمِلتُموه لأحد إخوتي الصغار هؤلاء، فلي عَمِلتُموه!" (متى٢٥/٤٠).

وكل مَن قَبِلَ باسمي أحد هؤلاء قَبِلَني (متى١٨/٥).

يا ربّنا، آه، كيف نقول أننا مسيحيون، أنّنا سامعون لكلمتك، أنّنا أتباعك، أنّنا لابسونك، أنّنا أبناء الله ووارثون في ملكوتك،

ولا ننظر إلى أخينا المشرّد والضائع والمهجّر والمُضطهد ولا نُدخله إلى بيتنا؟ بيتنا الذي أنتَ وَهبتَنا!

وأنتَ توصينا: الصوم الّذي أريده، أن تُدخِلَ المسكين الطَّريدَ بيتَك، ولا تتهرّب من مساعدة قريبك (أش٥٨/٦-٧).

فنسألك مَن قريبي؟! (لو١٠/٢٩).

فتعطينا مثل السامريّ الغريب الذي في عداوة مع اليهودي، والذي كان هو **قريب** ذاك اليهودي الذي سُرِقَ وضُرِب وتُرِك على حافّة الطريق، أكثر من ممّا كان يجب أن يكون قريبه، الكاهن واللاوي، فرحَمه وأخَذه واعتنى به حتى الاعتناء الكامل (لو١٠/٣٠-٣٧).

وأنت يا رب، بثمن دمك أردتَ أن تعتني بأجساد الغرباء؛ فاشتروا بالدراهم التي تركها يهوذا حقل الخزّاف من أجل مقبرة الغرباء (متى٢٧/٧).

إنّ عالم الله هو عالم يشعر فيه كل فّرد بأنّه مسؤول عن الاخر وعن خير الآخر (البابا فرنسيس).

هذا هو عالمك يا الله!

وكم رسلك وتلاميذك عرفوا وعلّموا الاعتناء بالغريب اعتناءَهم بك، فيقولوا بأنّ علينا الجود بالنفس في سبيل الأخوة (١يو٣/١٦)؛

وأن نجاهد في محبّة الغرباء (رو١٢/١٣)؛ وأن نُضيفَ بعضنا بعضًا دون تذمّر (١بط٤/٩)، ولا ننسى هذه الضيافة، فبها ودون أن ندري نكون قد استَضَفنا الملائكة (عب١٣/٢).

وبعد، أنبقى مكتوفي الأيدي ونحن نرى أخوتنا مشردين، ضائعين؟!

<u>الجماعة:</u> يا ربّنا وإلهنا، أعطنا أن نراك في كلّ أخ غريب وبعيد ومشرّد ومضطهد، فنأخذه إلى بيتنا، فنكون قد أخذناك.

أعطنا نحن الغرباء على هذه الأرض أن نهتدي إلى بيتنا السماويّ، إلى حيث أنت قد أعدَدتَ لنا المكان لنكون معك يا رب (يو١٤/٢-٣). آمين. *(صمت وتأمّل)*

<u>الربّ راعيّ (٢٢)</u>

إنّي، ولو سَلكتُ في وادي ظلالِ الموت، لا أخاف سوءاً لأنَّكَ معي،

عصاك وعُكَّازُكَ هُما يُعزّيانِني.

<u>اللازمة:</u> الربُّ راعيَّ فَلا يُعوِزُنِي شيء، في مراعٍ خَصيبَةٍ يُقيلُني وَمياهَ الراحةِ يُوردُني.

➢ ***<u>التأمّل الرابع: كنتُ عُريانًا فكَسَوتُموني ... ما كَسَوتُموني!</u>***

متى يا رب رأيناك عريانًا وكسوناك أو لم نكسِك؟!

وتجيبُنا: "كلّ ما عَمِلتُموه لأحد إخوتي الصغار هؤلاء، فلي عَمِلتُموه!" (متى٢٥/٤٠).

وتعلّمنا: الصوم الذي أريده، أن تروا العريان وتكسوه (أش٥٨/٦-٧).

علينا أن نرى! كي نرى أخانا العريان فنكسوه.

كَم منّا يكدّس الثياب حتى أنّه ينسى بعضَها ولا يلبسَ أكثرها؟!

كم منّا يرمي الثياب وهي ما زالت جديدة وحتى غير مستعملة أحيانًا؟!

فاتنا أنّ مَن يتحنّن على الفقير العريان يُحسِن إلى الرب، والرب على إحسانه يُكافئُه! (مثل١٩/١٧).

فاتنا أن علينا أن نكون مشاركين في حاجات القديسين (رو١٢/١٣)، إخوتنا الفقراء!

فاتنا أن الثوب الذي في خزانتنا والذي لا نلبسه ليس لنا، فربما يسبقنا إليه العث والسوس (القديس باسيل).

فاتنا أن المحبّة لا تكون باللسان أو بالكلام بل بالعمل والحق، فنكون من الحق (١يو٣/١٨-١٩).

فاتنا أنّه لا نفعَ منّا إذا لم نُعطِ، وقلنا لأخينا العريان اذهب واستَدفئ! (يع٢/١٥-١٦).

وكيف تكون محبّة الله ثابتة فينا ونحن نرى أخانا المحتاج ونحبس حناننا عنه؟! (١يو٣/١٧).

ما بالنا وهمّنا جمع الثروات والكنوز حيث يفسد السوس والصدأ كلَّ شيء، وينقب اللصوص وينهبون (متى٦/١٩)، ولا نكون في حاجات إخوتنا مشاركين؟!

أنمتنع خوفًا من الافتقار والحاجة؟!

ما بالنا لا نسمعك يا رب تدعونا إلى عدم الاهتمام بالغد؟! (متى٦/٣٤).

وعدم الاهتمام بالجسد بما سيلبس؟!

فاتنا أنّ الجسد أهم من اللِّباس! (متى٦/٢٥)، خلاص جسدنا أهم.

ليتنا نعود مثل جماعة المؤمنين في بدايتها، قلبًا واحدًا وروحًا واحدة،

لا يَدّعي أحدٌ منهم مُلكَ ما يخصُّهُ، بل كانوا يُشاركونَ في كلِّ شيءٍ لهم (أع٤/٣٢).

ليتنا يكون أيوب مثلاً لنا:

"أرأيتُ هالكًا من العُري أو بائسًا لا كسوة له ولم يباركِني بكل قلبه حينما تدفّأ بصوف غنمي" (أي٣١/١٩).

وماذا عن عريّنا؟!

يا ربّنا، الخطيئة عرّتنا وأصبحنا خجلين من أن نُظهر ذاتنا (تك٣/١-١١)!

وبدل أن تلبسنا ورق التين (تك٣/٧)، أو الجلد (تك٣/٢١)، ألبَستنا ذاتك (غل٣/٢٧)، حَضَنتَنا بعطفك ورحمتك وحبّك، فغطّيت عريَنا ومحَوتَ خطيئتنا.

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، أعطنا أن نراكَ في كلِّ أخٍ عريان، فيكون ثوبنا الثاني كسوته (لو٣/١١).
يا ربّنا أعطنا أن نراك عريانًا على الصليب من أجلنا، فتكون محبتنا لك صوفًا وحريرًا يكسوان جسدك فنستحق لِبسَكَ. آمين. *(صمت وتأمّل)*

يا عطش الأرواح

دعنا نصغي إليك، عبر هدوء الهياكل، دعنا نصغي إليك عبر ضجيج المعامل
القرار: يا عطش الأرواح أرنا محيّاك،
قلبنا لن يرتاح الاّ بلقياك (٢)

- ***التأمّل الخامس: كنتُ مريضًا فزرتموني ... ما زرتموني!***

يا ربّنا، متى رأيناك مريضًا وزرناك أو لم نزرك؟!
فتجيبُنا: "كلّ ما عَمِلتُموه لأحد إخوتي الصغار هؤلاء، فلي عَمِلتُموه!" (متى٢٥/٤٠).
وأنت يا رب توصي تلاميذك بأن يزوروا المرضى ويشفوهم باسمك (لو٩/٢١).
ونحن ألسنا من تلاميذ الرب وكنيسته؟!
يا ربّنا، كيف لا نعمل ما أوصيتنا به؟ كيف لا نسرع إلى كلّ مريض، وندعو إليه شيوخ الكنيسة، ليدهنوه بالزيت باسمك، ونصلّي كلّنا عليه؟! (يع٥/١٤).
كيف لا نسمعك تقول لنا، ونحن في صيامنا: "ما كلّ مَن يقول لي: يا ربُّ، يا ربُّ! يدخل ملكوتَ السماواتِ، بل مَن يَعمَل بمشيئةِ أبي الّذي في السماوات"؟! (متى٧/٢١).
كيف لا نسرع إلى كلّ مريض كما أسرع السامري (لو١٠/٢٥-٣٧)، وكما أسرعت الأم تيريزا والقديس بيو وأبونا يعقوب وغيرهم كثيرون.
كيف لا نسرع إلى كلّ مريض كما أسرعتَ أنت يا رب ولم تبخل علينا في الشفاء.
شفيتَ أجسادنا (متى٨/١٦)، شفيت كرامتنا (لو٨/٣٦-٣٩)، شفيت روحنا (لو١٩/١-١٠)، حتى أنّك شفيت جوعنا وعطشنا، أعطيتنا جسدك ودمك.

الجماعة: يا ربَّنا وإلهنا، أعطنا أن نراك في كلّ مريضٍ ومتألّم، نركض إليه ونعمل بما أوصيتنا، فيكون له الشفاء الجسدي والروحي.

أعطنا أن نراك متألّمًا من أجلنا، فنغسل جراحاتك بزيت توبتنا فتُشفى، فنستحق أن نكون تلاميذك. آمين. *(صمت وتأمّل).*

إسألوا تُعطَوا

إِفْعَلوا لِلنَّاسِ ما أَرَدْتُمْ أَنْ يَفْعَلَهُ الناسُ بِكُمْ . هَذِهِ هِيَ خُلاصَةُ الشَّريعَةِ وَكَلامِ الأَنْبِياءْ.

اللازمة: إسألوا تُعْطَوا أُطْلُبوا تَجِدُوا إِقْرَعُوا يُفْتَحْ لَكُمْ.

- ***التأمّل السادس: كنتُ سجينًا فجئتُم إليَّ ... ما جئتُم إليَّ!***

يا ربّنا، متى رأيناكَ سجينًا فجئنا إليك أم لم نجئ؟!

تجيبُنا: "كلّ ما عَمِلتُموه لأحد إخوتي الصغار هؤلاء، فلي عَمِلتُموه!" (متى٢٥/٤٠).

ربّنا، آه، لم نَعِ أنّك كنتَ أسيرًا، مذلّلاً، وبدل أن نأتي إليك، هربنا (مر١٤/٥٠)، وأنكرنا معرفتنا بك (متى٢٦/٦٩-٧٥)!

وها أنت تذكّرنا بأنّك في كلّ سجين وأسير ومضّطهد.

ألم تقل لشاول: "أنا يسوع الذي تضطّهِدُهُ (أع٩/٥)؟!

ألا توصينا: "الصوم الذي أريده، أن تُحَلَّ قُيودُ الظّلمِ وتُفَكَّ مَرابِطُ النّير ويُطلَقَ المنسحقونَ أحرارًا، ويُنزَعَ كُلُّ نيرٍ عنهم"؟! (أش٥٨/٦-٧).

تريدنا أن نفعل للناس كلَّ ما نريد أن يفعلوه لنا (متى٧/١٢).

تريدنا أن نكون كلّنا، كل الناس، متحابين حبًّا أخويًّا (رو١٢/٢٠).

تريدنا أن نذكر الأسرى وكأنّنا معهم مأسورون، والمُذلّلين كأننا نحن في أجسادنا مُذلّلون (عب١٣/٣).

وكسؤالٍ أرضيٍّ نسألك يا رب: ما تقوله عن المأسورين، المضطهدين من أجلك ومن أجل الرسالة والحق، قد يصح زيارتهم ومواساتهم ومساعدتهم، لكن المسجونين لأنّهم ارتكبوا الخطايا والشرور، كيف نقدر على زيارتهم ومساعدتهم؟!

تجيبنا: أنا ما جئت من أجل الأبرار بل الخطأة (متى٩/١٣)، فكونوا صورتي.

ونحن أسرى ضعفنا وبؤسنا وخطيئتنا، ألا نطلبك يا رب، فنتعزّى، وتطلقنا أحرارًا؟!

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، أعطنا أن نراك في كلّ سجين ومأسور، أيًّا كان سبب حبسه أو أسره. نزوره ونواسيه ونساعده، فنكون لم نتركك عند اعتقالك وأسرك، ونكون قد اعترفنا بك معلّمًا وربًّا (يو٢٠/٢٨). آمين. *(صمت وتأمّل)*

إذهبوا في الأرض كلّها

ليُضىء نورُكم فيمجّدوا أباكم الذي في السموات.

اللازمة: إذهبوا في الارضِ كلّها، وأعْلِنوا البشارةَ إلى الخَلقِ أجمعين.

➢ ***مناجاة:***

يا ربّنا، أنسألك بعد متى عملنا لك أو لم نعمل؟

وأنت موجود في كلّ شخصٍ منّا، وبخاصّة مَن هم في حاجة!

يا ربّنا، لا تسمح أن نكون عميانًا، أصمّاء، فلا نرى ولا نسمع أخانا، وهو قد يكون قريبًا جدًّا منّا، على بابنا وفي بيتنا.

لا تسمح يا رب، أن يكون همّنا في هذه الأرض فقط، فيعمي الغنى والفحش بصيرتنا، ورنّات أموالنا تُصمّ مشاعرنا وأحاسيسنا وعواطفنا وحناننا.

لا تسمح يا رب، أن نبقى متفرّجين، وكأن شيئًا لا يخصّنا، وأخونا في الإنسانيّة يجوع ويعطش ويمرض ويُسجَن ويُعرّى ويُشرَّد ويُضطَّهَد.

لا تسمح يا رب، أن يمرّ صيامنا ونكون قد صمنا فقط عن بعض من رفاهيتنا، وفاتَنا عمل الرّحمة والحب والتعزية.

يا مريم أمّنا، أنتِ التي حملتِ همّ كنيسة ابنكِ منذ نشأتها، وكنتِ حاضرة مع نسيبتك وفي عرس قانا؛ تبكين وتتألّمين لكثرة الآلام التي ألحقناها بابنك، فوقفت بمحاذاته على الصليب، تواسينه وتتألّمين معه، حتى غاص السيف في نفسك (لو٢/٣٥).

أطلبي لنا أن نكون رسل رحمة ومحبّة وسلام، فنحمل حب ابنك إلى كل متألّم وحزين ومشرّد وفقير، وإلى كل بعيد وضالّ، فيعرفوا التعزية والفرح والسلام والحب.

يا ربّنا، أعطنا أن نكون لك رسلاً، ننشد حبّك، ونعلّمه، فيعرفك العالم أنّك إله الرحمة والحب، فنكون قد عدنا إلى ولادتنا الأولى، إلى صورتك ومثالك. آمين.

يا لِسانَ المَدْحِ أَنْشِدْ

يَا لِسانَ المَدْحِ أَنشِدْ سِرَّ قُربانٍ عَظيمْ
ثُمَّ صِفْ مَنْ قَدْ فَدانا بِثَمَنْ دَمٍ كَرِيمْ
ثَمْرَةَ الأحشا السَنِيَّة صاحِبَ الفَضْلِ العَمِيمْ
عُمدةُ الإيمانِ هَذِهْ تُنعِشُ القَلْبَ السَقيمْ

- قدوس، قدوس، قدوس، أنتَ هو الربُّ إله الصباؤوت. السماء والأرضُ مملوءَتانِ من مجدِكَ العظيم. هوشعنا في العُلى. مباركٌ الآتي باسم الرب، هوشعنا في العُلى. إرحمنا، أيها الربُّ الإلهُ الضابطُ الكل، إرحمنا. لك نُسبِّح. لك نُمجِّد. لك نُبارك. لك نسجُد. وبكَ نعترف. غُفرانَ الخطايا والذنوب منكَ نطلب. فاشفَق، اللهُمَّ، علينا راحماً، واستجبْ لنا.

يا خبز الحياة

١- يا خبزَ الحياة وقوتَ الأرواح وعربونَ النعيم، أنتَ ابنُ البشر أنتَ ابنُ الإله والإله الرحيم، الملائكة قيام بالخجل والوجل من بهاكَ العظيم، ونحنُ المساكين كيف نقبلكَ بفمنا ذا الأثيم.

٢- في العشا السّري فاضَ بحرُ الجود وكان هو الجوّاد، وَهَبَنا ذاتَه خبزاً وخمراً وهو أشرف زاد، يُقْبَلُ حساً ويفيدُ نفساً بأفضل امداد، يا لَسرٍّ عجيب سرِّ الله الرهيب يُحَقُّ أن يُعبَد.

٣- أيها التائبون هلمّوا باحترام واقتبلوا الإله، هوَ الذي يُعطى هو الذي يُعطي رحمةً وحياة، إلهي رجائي نعيمي نعمتي لذّتي المبتغاة، أنعمْ لنقبلك بالحبّ والشوق عربون النجاة.

➢ ***المراجِع:***

- الكتاب المقدَّس.
- حياتنا الليتورجيّة، زمن الصوم، ٢٠١٧.
- خادم الرحمة – في ثلاث مئة وخمسة وستين يوما – توثيق الأب جورج الترس م.ل.

➢ زوروا موقع ساعة السجود: http://sa3at-soujoud.com

نصلّي كي يكون الروح مَن ألهَمَنا وأمسَكَ بيدنا . آمين.